العدد 2042 - السنة السابعة
الاثنين 29 صفر 1436 - الموافق 22 ديسمبر 2014
Monday 22 December 2014 - No.2042 - 7th Year

مبادرة خادم الحرمين الشريفين أثمرت ... وتأكيدات مشتركة بالرغبة في طي صفحة الماضي

الحكمة السعودية تنجح في إخماد نار الخلافات القطرية - المصرية

عبدالفتاح السيسي

خادم الحرمين الشريفين

الشيخ تميم بن حمد

الديوان الملكي: مصر وقطر «استجابتا» للمبادرة للقناعة التامة بما انطوت عليه من مضامين سامية تصب في مصلحة الشقيقتين وشعبيهما

عبدالله بن زايد: الإمارات تثمن جهود العاهل السعودي وكذلك «تجاوب» الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس المصري

عواصم - «وكالات»: اكدت القاهرة ليل السبت الاحد انها تريد وضع حد لخلافاتها مع قطر وذلك اثر اول لقاء بين موفد قطري والرئيس عبد الفتاح السيسي، فيما رحبت السعودية بالتقارب بين البلدين استجابة لمبادرتها.

وافاد بيان اصدره مكتب الرئيس المصري السبت اثر لقائه الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني الموفد الخاص لامير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ان "مصر تتطلع الى حقبة جديدة تطوي خلافات الماضي".

وحضر الاجتماع ايضا موفد خاص للعاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز رافق المبعوث القطري.

وفي الرياض، اصدر الديوان الملكي بيانا رحب فيه بهذا اللقاء الذي اتى "تقديرا من قبل الاشقاء في كلتا الدولتين لمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود التي دعا فيها اشقاءه في كلتا الدولتين لتوطيد العلاقات بينهما وتوحيد الكلمة وإزالة ما يدعو إلى إثارة النزاع والشقاق بينهما (...) وتلبية لدعوته الكريمة للإصلاح".

وذكر بيان الديوان الملكي ان مصر وقطر "استجابتا" للمبادرة "للقناعة التامة بما انطوت عليه من مضامين سامية تصب في مصلحة الشقيقتين جمهورية مصر العربية ودولة قطر وشعبيهما الشقيقين".

من جهتها، اصدرت قطر بيانا رحبت فيه بالبيان السعودية وبمبادرة الملك عبد الله.

واكد بيان للديوان الاميري القطري ان "دولة قطر التي تحرص على دور قيادي لمصر في العالمين العربي والإسلامي، تؤكد حرصها ايضا على علاقات وثيقة معها والعمل على تنميتها وتطويرها لما فيه خير البلدين وشعبيهما الشقيقين".

وتدهورت العلاقات بين القاهرة والدوحة بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي الذي ينتمي الى جماعة الاخوان المسلمين التي تحظى بدعم قطر في يوليو 2013.

في المقابل، يحظى السيسي الذي يعد مهندس الاطاحة بمرسي، بدعم قوي من السعودية والامارات.

وشكل الملف المصري لاسيما القمع الدامي الذي استهدف انصار مرسي (اكثر من 1400 قتيل واكثر من 15 الف معتقل ومئات المحكومين بالاعدام)، عن انقسامات داخل مجلس التعاون الخليجي حول الدعم الذي ينبغي تقديمه للسلطات المصرية الجديدة. وقد اندلعت ازمة داخل مجلس التعاون في مارس تجلت في استدعاء سفراء السعودية والامارات والبحرين من الدوحة.

واتهمت الرياض وابوظبي والمنامة قطر بزعزعة استقرار المنطقة، لاسيما عبر دعم الاخوان المسلمين. لكن هذه الازمة انتهت خلال قمة استضافتها الرياض في نوفمبر.

وفي اعقاب قمة الرياض، دعا العاهل السعودي قطر ومصر الى التقارب، وشدد خصوصا على ضرورة وقف الحرب الاعلامية بين الطرفين.

ثم انضمت قطر خلال القمة السنوية لمجلس التعاون الخليجي في وقت سابق هذا الشهر الى موقف خليجي موحد يؤكد تقديم الدعم لمصر برئاسة السيسي الذي انتخب في يونيو.

وشكل انضمام الدوحة الى دعم السيسي محورا لعودة الدفء الى العلاقات الخليجية الدخلية بعد ان وصلت الى حد غير مسبوق من التدهور.

وقد رحبت الامارات بدورها ايضا بالتقارب المصري القطري، وتعتبر ابوظبي الاخوان المسلمين منظمة ارهابية وقد حاكت عشرات الاسلاميين الذين ادانتهم بالتآمر على نظام الحكم فيها.

واكد بيان نشرته وكالة انباء الامارات ان الدولة الخليجية "رحبت بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ومساعيه الأخوية المخلصة لرأب الصدع في العلاقات بين دولة قطر الشقيقة وجمهورية مصر العربية الشقيقة وفتح صفحة جديدة بين البلدين الشقيقين لتعزيز أواصر الأخوة والتعاون المشترك بينهما".

وقال وزير الخارجية الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان في البيان ان "مبادرة خادم الحرمين الشريفين سيكون لها تأثير إيجابي كبير في تعزيز التضامن بين الدول العربية جميعها وتشكل بداية مباركة لمرحلة جديدة من العمل العربي المشترك لترسيخ أواصر الأخوة والتعاون بينها بما يمكنها من الوقوف في وجه التحديات التي تواجهها". وأكد الشيخ عبد الله ان الامارات تثمن جهود العاهل السعودية، وكذلك "تجاوب" امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس المصري مع الجهود السعودية.

واشنطن سلمت القاهرة عشر مروحيات «أباتشي» ... خلال الأسابيع الماضية

واشنطن - «وكالات»: صرح مسؤول اميركي السبت ان الولايات المتحدة سلمت مصر في الاسابيع الاخيرة عشر مروحيات اباتشي بعد رفع تجميد المساعدة العسكرية لهذا البلد.

وكان وزير الخارجية الاميركي جون كيري وعد القيادة المصرية الجديدة بان المروحيات التي يفترض ان تستخدم في جهود مكافحة الارهاب، ستسلم قريبا.

وقال مسؤول كبير في الادارة الاميركية لوكالة فرانس برس ان المروحيات "وصلت في الاسابيع الماضية".

وكان كيري اعلن في يونيو انه واثق من ان مصر ستتسلم هذه المروحيات القتالية وكرر ذلك في اتصال هاتفي مع نظيره المصري سامح شكري.

وتقدم الولايات المتحدة الى مصر مساعدة سنوية تبلغ قيمتها 1.5 مليار دولار بينها 1.3 مليار من المساعدات العسكرية.

وجمدت هذه المساعدات في اكتوبر 2013 حتى اجراء اصلاحات بعد ازاحة الجيش للرئيس الاسلامي المنتخب محمد مرسي وملاحقة انصاره.

واعلنت واشنطن في ابريل الماضي انها تنوي استئناف بعض هذه المساعدات في اطار جهود مكافحة الارهاب في شبه جزيرة سيناء.

واعرب الرئيس الاميركي باراك اوباما لنظيره المصري عبد الفتاح السيسي في اتصال هاتفي الخميس عن "قلقه" حيال المحاكمات الجماعية ووضع المنظمات غير الحكومية وسجن صحافيين وناشطين مسالمين في مصر.

وشجع اوباما في هذه المحادثة الهاتفية الرئيس المصري على اخذ التطلعات "السياسية والاقتصادية والاجتماعية" للشعب المصري بالاعتبار، حسب ما اعلن البيت الابيض.

كما اشار الرئيس الاميركي في الوقت نفسه الى اهمية التعاون بين البلدين من اجل دفع مصالحهما المشتركة "في التصدي للارهاب والامن الاقليمي".

واوضح بيان البيت الابيض ان "الرئيسين اشارا الى اهمية الحفاظ على العلاقات الوثيقة بين بلديهما في المجال العسكري والاستخباراتي".

وتضاعفت الاعتداءات بقنابل والهجمات على الجيش والشرطة في معظم انحاء مصر ولكن خصوصا في شمال سيناء منذ اطاحة الرئيس الاسلامي محمد مرسي في الثالث من يوليو 2013.

السيسي يعفي رئيس المخابرات العامة من منصبه

القاهرة «وكالات»: أعلنت الرئاسة المصرية يوم الأحد إحالة رئيس المخابرات العامة اللواء محمد فريد التهامي للتقاعد بعد أكثر من عام على توليه المنصب وكلفت مسؤولا آخر بإدارة الجهاز.

وعين التهامي في يوليو 2013 بعد إعلان الجيش عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين إثر احتجاجات حاشدة على حكمه الذي استمر عاما.

ويرى مراقبون أن اللواء التهامي - وهو في الستينيات من عمره - أحد أشد المؤيدين لسياسة الملاحقة الشرسة للإخوان المسلمين.

وكان الرئيس السيسي قد عمل تحت قيادة اللواء التهامي عندما خدما معا في جهاز المخابرات الحربية اثناء فترة حكم الرئيس المخلوع حسني مبارك. وتربط الرجلين علاقة قوية.

وكان مبارك قد عين التهامي رئيسا لجهاز الرقابة الادارية عام 2004 حيث بقي في منصبه حتى عام 2012 عندما أصدر الرئيس المعزول محمد مرسي قرارا بعزله من منصبه.

ثم عاد التهامي كرئيس للمخابرات العامة في يوليو 2013 بعد عزل مرسي، وفي اثناء فترة حكم المستشار عدلي منصور وعندما كان السيسي وزيرا للدفاع.

ومن غير الواضح ما إذا كانت ازاحة التهامي عن منصبه جزءا من تغيير سياسي، لكن مراقبين يرون انه من المؤكد إن خروجه يعني اختفاء أحد اشد الصقور في ادارة الرئيس السيسي.

وبينما يقول مسؤولون إن "إعفاء" التهامي جاء لأسباب صحية نقلت وكالة اسوشيتد برس عن أحد المسؤولين - دون ذكر اسمه - القول إن الرغبة في ادخال دماء جديدة للجهاز للتعامل مع المشكلات الأمنية الآخذة في التعقد، كانت أحد العوامل التي اسهمت في اتخاذ القرار.

وقال اللواء المتقاعد سيف اليزل، وهو أحد المقربين من جهاز المخابرات، لوكالة اسوشيتد برس إن التهامي كان في المستشفى لإجراء عملية جراحية في الفخذ.

وقال موقع بوابة الأهرام الاخباري إن التهامي "يعاني من ظروف صحية صعبة منذ شهرين وان حالته استدعت علاجه بالخارج".

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان منه إن الرئيس عبد الفتاح السيسي قرر تكليف خالد محمود فؤاد فوزي بالقيام بأعمال رئيس المخابرات العامة اعتبارا من اليوم "الاحد" وتعيين محمد طارق عبد الغني سلام نائبا له.

وقالت صحيفة المصري اليوم اليومية يوم الاحد إن التهامي سافر إلى دولة أوروبية للعلاج من مرض أصابه قبل شهرين. ووصفت فوزي بأنه الرجل الثاني في المخابرات العامة بعد التهامي.

لكن البيان الرئاسي لم يذكر سببا لإحالة التهامي للتقاعد وقال إن السيسي منحه وسام الجمهورية من الطبقة الأولى تقديرا لجهوده.

اللواء محمد التهامي

مصرع 14 مسلحاً خلال مداهمات أمنية في سيناء

القاهرة - «كونا»: اعلنت القوات المسلحة المصرية امس مقتل 14 مسلحا خلال حملة مداهماتها الامنية شمالي سيناء على مدى ثلاثة ايام. وقال المتحدث العسكري العميد محمد سمير في بيان له ان القوات تمكنت خلال الفترة من 18 الى 20 ديسمبر الراهن من قتل 14 عنصرا مسلحا وضبط 45 بين مطلوب ومشتبه فيه. واضاف ان قتل المسلحين كان نتيجة لتبادل اطلاق النار مع القوات اثناء محاولتهم مراقبة القوات والهروب من كمائن القوات المسلحة.

وذكر انه تم ضبط وتدمير 15 سيارة وثماني دراجات بخارية من دون لوحات معدنية تستخدم في تنفيذ العمليات المسلحة ضد عناصر القوات المسلحة والشرطة المدنية.

ولفت الى ضبط قنبلة دفاعية وطلقات نارية وبندقية الية وتفجير عبوة ناسفة من بعد كانت مزروعة على الطريق الدولي بمدينة الشيخ زويد بغرض الاستخدام ضد عناصر القوات المسلحة والشرطة المدنية وتفكيك عبوة ناسفة زنة 50 كجم.

السلطات تفتح «رفح»

معبر رفح الحدودي

رفح - «وكالات»: اعلن مسؤول فلسطيني في معبر رفح الحدودي مع مصر الاحد ان ثلاث حافلات تقل حوالي مئتي شخص من المرضى واصحاب الاقامات في الخارج غادرت غزة عن طريق هذا المعبر الذي تكتظ بوابته الخارجية بعدد كبير من الفلسطينيين الراغبين في السفر.

وكانت مصر اعلنت السبت انها ستعيد الاحد والاثنين فتح معبر رفح مع قطاع غزة المغلق منذ 57 يوما للسماح بعبور العالقين في اتجاه واحد من مصر إلى غزة، حسب ما افاد مسؤول امني وكالة فرانس برس السبت.

وقال ماهر ابو صبحة مدير هيئة المعابر والحدود في غزة "منذ ساعات الصباح الباكر حتى ظهر اليوم "الاحد" غادرت قطاع غزة ثلاث حافلات تقل حوالي مئتي شخص الى الجانب المصري من معبر رفح".

واضاف ان هؤلاء الاشخاص "هم من اصحاب التحويلات المرضية من وزارة الصحة من مرضى السرطان والكبد الوبائي والفشل الكلوي والعالقين من أصحاب الاقامات والمقيمين في الخارج فقط".

وتحدث عن اكتظاظ بالمسافرين الذين ينتظرون السفر لكن اليوم مسموح للمرضى فقط"، موضحا ان "يوم الاثنين سيخصص للطلاب المسجلة اسماؤهم لدينا من طلبة البكالوريوس ولديهم اقامات".

وذكر مصور من وكالة فرانس برس ان مئات الفلسطينيين ينتظرون عند بوابة المعبر الخارجية ليسمح لهم بالسفر.

وكانت مصر اغلقت في اكتوبر الفائت رفح المعبر الوحيد الذي يربط بين القطاع الفلسطيني والعالم ولا تسيطر عليه اسرائيل بعد هجوم انتحاري دامي ضد الجيش في شمال سيناء، قبل ان تعيد فتحه ليومين فقط نهاية نوفمبر الفائت.